

شعب الحج فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم حول عبد الله بن مسعود خطا وفاقا  
لا يخرج سنة قال ابن مسعود لما حضرهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ثم علم صورة  
الرجل اوجع عليه الصلوات كما هو مشهور في القفا سير **فان قيل** فالذي يدل على  
دخول الجنة **فالجواب** فذليل عن ذلك ان بن عباس رضي الله عنه تلك سعة  
ايام حتى اطلع على قوله لم يطعم من استقبلهم ولا جان فقال هذا دليل على الجنة يدخلون  
الجنة في ذلك العتاك يدخلون الجنة ويشابون على افعالهم كالاشربة **فان قيل**  
سفيان يشابون على الاعمان بان يجاوزوا النار خلاصا ثم يقال لهم كونوا اذنا يا  
قال الشيخ ابوطاهر والكليل لا يصفون بل يبعثون لقوله تعالى اذ انزلنا  
ظننهم ان كن يبعث الله لهما **فان قيل** هل منهم من استراخ السبع الى يوم القيامة  
من بعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ذلك الامة طوبى لا معلومة **فالجواب**  
الصحيح انهم ممنوعون من الامة القيامه وينقلهم استراخهم السبع فلا يتوصلون  
اليها لغير ذلك ما استرفوه بل تحرقهم الشهب وتعينهم **فان قيل** فالحقيقة  
هذه المشهد **فالجواب** ان فيها قولين قيل هو نور يعقد بشدة صبايه  
يفتحون على وجود الى مكانه وقيل هو على هيئة النور يفيض من تحت السماء يحرقهم  
فلا يعود **فان قيل** هل البليس والجان كما هو المشهور في افواه الناس **فالجواب**  
ليس البليس والجان فان الجان كما نوافله انما هو اول من يعنى **فان قيل** فامرته  
البليس **فالجواب** امرته ان يوسوس للناس بما يهلكهم او يفيض مقامهم  
عند الله تعالى من حيث لا يشعرون ولكن لا يضر الله تعالى انه ليس له سلطان على  
الذين امنوا وعلى نهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به  
شركون اي يضيفون اليه امرا لاواع الخفة عن الله وتقديره فخذ  
وسوسته مع الحذر منه ولم يعمل بها من كيد ومزد سائسه التي تخفى  
ان يحرق الانسان في طاعة يوسوس له بفعل غيرها لينقله منها وينسخه  
عزبه وينسيه الاولى مع الله تعالى ثم ان الخافه في ذلك حشره لعله الخوف  
له ان هذا الفعل احسن مما انت فيه ومزد سائسه انه ياتي العبد بالكشف  
الصحيح والعلم التام ويقع منه ان يحجل من اتاه به ومزد سائسه انه ياتي العبد

منه

بنور الكشف

بنور كشفه مخاصي العباد ونهتكم بها اسرارهم ويظهر بها عوارهم فيظن  
ذلك المكاشف انه نال دهر عظمة وانما ذلك صا رسعه وبصره فنجب كل ذلك  
الدرى المبادرة للنوبة والايحطك ومزد سائسه التي تخفى على غالب اوليائه  
ينظر الى قلب الوالي فان به يستمد من العا مشله العا وانا فيه او عرشا او كرسيا  
فذلك فان كان سبون علم الله حفظ هذا العبد منه اطلع على ان ذلك سفل  
وتدبس عليه من الشيطان فيرد خاسيا وان لم يحفظ الله تعالى العبد هلك  
لها تكمين **فان قيل** هل المشياطين سلطان على ظاهر الانسان كما ظنه امر  
سلطانه على الباطن فقط **فالجواب** كما قاله الشيخ في الباب الثالث فيقال  
وثلاثمائة ان شياطين الجحيم يسرهم سلطان على باطن الانسان بخلاف الانس  
سلطان على باطن الانسان وباطنه ان وقع من شياطين الجحيم وسوسة وانواء  
للناس في ظاهرهم فانما ذلك بحسب ليناية لشياطين الانس فالهمل الذين  
يدخلون الاراء على شياطين الانس **فان قيل** فاي عداوة اشده عداوة البليس  
لادم عداوته لذويته **فالجواب** كما قال الشيخ في الباب الخامس لورين  
وثلاثمائة ان عداوته لبني ادم اشد وذلك ان بني ادم خافوا من اهل السما فان  
لنار واما ادم فجمع بينه وبين البليس التلبس الذي في التراب فكان بين الماء  
والتراب جامع ولهذا صدق لما افتخر بالله انه له النار الناصحين وما صدقه  
الانبياء في ذلك لكونهم اصداء فلهذا كانت عداوته لابناء ادم من عداوته  
لايهمه قاله من رحمة الله تعالى بنا انه لما كان هذا العبد بجوبا عزيرك  
ابصارنا جعل الله تعالى لنا علامات في القلب من طريق الشرع نعرف بها تقوى  
مقام البصر لظاهره لتخفظ بتلك العلامة من العمل بالقيامه واعاننا الله  
تعالى عليه ايضا بالملك الذي جعله تعالى لاله عينا لعيننا **فان قيل**  
هل شر لنا شيطان لا هو اشركا هو حزن كما قيل **فالجواب** نعم  
وذلك في صورة واحدة اذا مشيطان في سائر مراتبه حسب الا في صورة  
واحدة يكون فيها مضمونيا وهو ما اذا اجتمعت شياطين الانس والجن وادرج بعض  
الى بعض فانها حينئذ تكذب بينهما شيطان اخر عند وسوستهم معنوي لا التي

ظاهر